الله يا اخواننا حيث جعلكم الله ممن قرع سمعه اسرار الله المخبوة في خلقه التي خص الله
تع بها من يشاء من عباده فكونوا لها قائلين مؤمنين بها ولا تحرموا التصديق بها فتحرموا خيرها
قال ابو يزيد البسطامي وهو احد النواب لابي موسى الدبيلي يا ابا موسى اذا رايت من يؤمن بكلام
اهل هذه الطريقة فقل له يدعو لك فانه مجاب الدعوة الى هنا من كلام الشيخ الاكبر
قدس الله سره الاظهر وانما قال الشيخ فان في بقاء الخضر من زمان موسى الى هذا الزمان
اختلافا لان بعض المشايخ اعني القاشاني قال في اصطلاحات المشايخ الخضر كناية عن البسط
والياس عن القبض واما كون الخضر شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى عليه السلام الى هذا
العهد او روحانيا يتمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عندي بل يتمثل ويتخيل معناه له بالصفة
الغالبة عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك الشخص او روح القدس انتهى واما القائلون بوجودهم
فقد قالوا الخضر والياس عليهما السلام في الارض وعيسى وادريس عليهما السلام في السماء
وههنا فائدة تتعلق بالخضر والياس وتدل على حيوة الخضر ايضا وهي ما روي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ويجتمع في كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل واسرافيل والخضر عليهم
السلام فيقول جبريل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل
نعمة من الله فيرد عليهما اسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليهم الخضر ما شاء الله
لا يدفع السوء الا بالله ثم يفترقون فلا يجتمعون الى قابل في مثل ذلك اليوم وروي عن عطا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا اعلمه الا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يلتقي الخضر والياس في كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان عن
هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله
ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وقال ابن عباس رضي الله
عنهما من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات امنه الله من الغرق والحرق والسرق قال
اي الناقل عن ابن عباس واحسبه قال ومن الشيطان ومن السلطان ومن الحية والعقرب وهذه
الفائدة منقولة عن المسامرة للشيخ الاكبر **وانه** اي الكرفس **يورث الحفظ** وينفع النسيان
**ويزكي القلب** وانما كان الكرفس مورثا للحفظ ومزكيا للقلب لانه حار يابس يقطع البلغم
**وايضا ينفي الجنون والجذام** اي يزيلهما ويدر البول والطمث واللبن ويصلح المعدة ويحلل
الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويهيج الباه اي الجماع وينفع السعال لكنه مصدع ويضر
اصحاب الصرع والحبالى والمرضعة كذا في الكمي للجلالي **واليقطين** وهو بفتح الياء والقاف ما لا ساق له
كشجرة القرع والبطيخ والخيار وما يشبههما وعن البعض من اهل اللغة المراد باليقطين القرع نفسه لا
الشجرة والمراد بالزيادة في قوله **ويزيد** اي اليقطين **في الدماغ** الزيادة في الكيف لا في الكم ويزيد
ههنا متعد لا لازم كان يزيد في قوله **والدماغ يزيد في العقل** متعد **والكماة** بفتح الكاف وسكون

الميم



الميم وبعدها همزة مفتوحة قال شارح زين العرب في شرحه للمصابيح هي نبت بالبرية
تنشق عنه الارض واحدها كمو وهو من النوادر فان القياس العكس قيل انما عكس امرها لفظا
لعكس امرها نباتا من حيث انها تهل بلا تعب وزرع وفي شرح انه شيء ابيض مثل الشحم ينبت من
الارض يسميه بعض الناس شحم الارض وبعض اهل الفرس ديه كلاه قوله **من المن** اي مما من الله
على عباده او شبهها بالمن النازل من السماء في حصولها عفوا وصفوا بلا علاج اذ لا مؤنة
فيها ببذر وسقي **وماؤها شفا للعين** قيل هذا اي كونه شفاء للعين حال كونه مخلوطا
بالادوية لا حال كونه مفردا وقيل مفردا لانه صلى الله عليه وسلم لم يذكر انه يخلط بشيء
اقول وهو الصواب لانه المذكور في الادوية المفردة قاله في منهاج الطب عن ابن الحكم الطبيب
وغيره وفي شرح السنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذت ثلثة اكمؤا او خمسا او سبعا
فعصرتهن وجعلت ماؤهن في قارورة وكحلت به جارية فبرات باذن الله كذا ذكر في شرح
المصابيح لزين العرب والى هذا المنقول اشار المص بقوله **فيبرأ المكحول به** اي عين ذلك
المريض بماء الكموة قال الامام النووي رحمه الله راينا في زماننا اعمى كحل عينيه بماء الكموة
مجردة فشفي وعاد اليه بصره كذا في شرح المشارق وقيل ان كان الرمد حارا فمجرد مائه شفاء
وان كان باردا فمخلوطه والظاهر ان مجرده شفاء وهو الاصح لما روي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة
من المن وماؤها شفاء للعين اطلقها اي الكموة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقيدها بمخلط
**واطيب الكموة اسودها** وذكر في مختصر القانون وان اجود انواعه رملي ابيض بلا رايحة ردية
واما الاخضر والاحمر والاسود فردي وعن جالينوس انها ليست ردية الكيموس لكنها بطينة الهضم
ينبغي ان يقشر ثم يشقق ثم يسلق اي يغلي بالنار غليانا يسيرا بماء وملح ثم يطبخ بزيت وفلفل انتهى
وفي الجلالي انها اي الكموة تورث القولنج وعسر البول والنفس ويفسد النكهة ويولد خلطا عظيما
بلغميا وسوداويا وهو من الادوية السمية وترياقها التوابل الحارة كالكمون والفلفل انتهى وورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا الكماة جدري الارض ويسمى بنبات الرعد لانها تكثر
بكثرته وقيل قوت بني اسرائيل في التيه لانها تقوم مقام الخبز **ورخص** مجهول من التفعيل
**اكل البصل لمن دخل ارضا فيا كل من بصلها ليذهب عنه وباءها** والوباء بالقصر
والمد مرض عام وجمع المقصور اوباء بالمد وجمع الممدود اوبية والمراد ههنا من وباء الارض
وخامتها اللازمة للوباء وقال في المظهر وباء الارض وخامتها اللازمة للوباء وقال في
المظهر وباء الارض هلاكها **وقيل من اكل البصل فليأكل فوقه كرفسا فانه يذهب بريحه**
اي يزيل ريح البصل وكذا يزيل ريح الثوم وانما لم يذكر المص الثوم للاكتفاء بذكر البصل
لان حكمهما واحد وكذا مضغ السذاب يزيل رايحتهما ايضا كذا قيل **ولا باس باكل البصل والثوم**

وقال زين العرب بعد نقل هذا الكلام من الشرح
اقول وفيه نظر لان ذلك هو اردا انواعها وهو
القطر الذي هو من السموم واجودها الرملية الخلنجية
الكبار التي ليست فيها رايحة ردية

الكموة بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة مفتوحة
برنوع قو زيله مائل اق منتشر دركه باشي يومري اولور ودكري
اولور بيراغي وساقي اولمز يازا يانده جوق اولور فارسيده
سمارغ دير لو تخصيص تبدو كي ايجون حضرت رسول الله
بو كه من ديو تسميه المشدد زنتاكم بيودر الكماة من رعد
البعض كماة لفظ جمعدر مفردي كمو وكموه اخرى

مطلب في فوائد الكماة

وقيل فيها صنف احمر قتال

والتوابل كصاحب وهاجر وجوهر ابزار الطعام وجمعه
توابل قاموس ابزاز شول اوتلر ددركه آش اوزرنه
اكولر اخرى

Copyright © King Saud University